تتضمن تحسين مستوى التعليم الفني والمهني باليمن

التوقيع على مذكرة تفاهم مع «الجايكا» لتحسين منظومة التعليم الفني

صنعاء /سبأ:

وقعت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع تحسين منظومة التعليم الفني والتدريب المهني في اليمن .

تتضمن المذكرة التي وقعها نائب وزير التعليم الفني والتدريب المهني المهندس علوي بافقيه وعن الجانب الياباني رئيس فريق التقييم الياباني بالوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) باليابان /ماساتو واتانابي \ تحسين منظومة التعليم الفني والتدريب المهني باليمن على عدة مراحل تبدأ المرحلة الأولى بامانة العاصمة وتستمر 4 سنوات تقوم الوكالة بموجبها باعداد وتجهيز وانشاء قسم صيانة السيارات يتضمن تخصصات مختلفة في المعهد التقني الصناعي ذهبان وكذا تدريب وتأهيل الموظفين والطلاب والاساتذة .

كما تتضمن تحسين مستوى التعليم الفني والمهني باليمن وتأسيس نظام تدريب يلبي احتياجات سوق العمل في وزارة التعليم الفني والتدريب المهني والمعهد التقني الصناعي ذهبان من خلال تطوير برنامج تدريبي ارتيادي وتحسين قدرات المكتب الرئيس بامانة العاصمة ، اضافة الى تأسيس شبكة الشراكة العامة والخاصة في مجال صيانة السيارات بالتعاون مع الوزارة وتحديد احتياجات التدريب في مجال صيانة السيارات ، وتطوير مواد التدريب والمنهج والكتاب المدرسي .

واوضح رئيس فريق التقييم الياباني بالوكالة اليابانية للتعاون الدولي (الجايكا) باليابان السيد \ ماساتو واتانابي/ أن هذا المشروع يعتبر اول مشروع تعاون للوكالة اليابانية (الجايكا) في مجال التعليم الفني والمهني لتحسين التعليم الفني ..متمنياً للجميع بذل كافة الجهود لإنجاح هذا المشروع والحصول على نتائج مثمرة .

من جانبه أشار وزير التعليم الفني والتدريب المهني الدكتور ابراهيم عمر حجري الى أهمية التوقيع لتحسين عملية التعليم الفني والمهني باليمن، منوها بأنها ستمثل اضافة نوعية للتعليم الفني والمهني، مشيرا الى أنه تم الاتفاق على الدعم الفني وانشاء واستحداث قسم جديد في معهد ذهبان لصيانة السيارات والاهتمام بالمخرجات ..مؤكداً اهمية التعليم الفني باعتبارة المخرج الوحيد لأبناء وشباب اليمن للحد من البطالة واعطاء فرص كاملة للشباب لتأهيلهم وتشجيعهم على مختلف المهارات لتوفير فرص عمل ومواكبة التطورات وتوفير احتياجات السوق المحلية والاقليمية من عمالة ماهرة .

حضر التوقيع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي المهندس هشام شرف ، والوكلاء والوكلاء المساعدون بالوزارة ورئيس الجهاز التنفيذي لكليات المجتمع الدكتور عبد الرحمن جامل، والسكرتير الثاني في السفارة اليابانية السيد يوسكي يما موتو / وممثل الوكالة اليابانية للتعاون الدولي الجايكا باليمن السيد كينيتشي ساساكي.

في كتابه الجديد «هوامش يمنية على كتابات مصرية»

الدكتور المقالح يكشف عن علاقته بالعقاد و أحمد بهاء الدين

صنعاء / سبأ :

صدر حديثاً لشاعر اليمن الكبير الدكتور عبدالعزيز المقالح كتاب جديدً بعنوان «هوامش يمنية على كتابات مصرية».

« كانت سنوات دراستي في مصر ، التي امتدت من اواخر عام 1966م إلى أواخر 1977م مرحلة تفتح و اغتناء و مصدر تقدير و إكبار لهذا البلد العربي الذي يشعرك أهله منذ أول يوم بأنك في منزلك و بين أهلك، يفتحون لك أبواب قلوبهم و أبواب بيوتهم و بوابات مكتباتهم العامة والخاصة لتستوعب منها ما تشاء ، بالاضافة الى ما تقدمه جامعاتها من معارف وعلوم».

هكذا يستهل الشاعر الدكتور المقالح كتابه هذا ، الذي صدر ضمن سلسلة «كتاب الهلال» عن دار الهلال المصرية ، في اكثر من مائتي صفحة من القطع الصغير .و قال الدكتور المقالح في الاستهلال:»لمصر في قلوب ابنائنا من عرب المشرق و المغرب مكانه لا تدانيها مكانة فقد كانت - عربيا - مصدر الاشعاع الفكري و الروحي و الأدبي و العلمي لمئات السنين ، وصارت في العصر الحديث بخاصة بيت المعرفة الأول الذي تقاطرت إلى ساحته العقول الشابة من كل الاقطار العربية دون استثناء لتنهل الكثير من معينة الذي لا ينضب «.

وأضاف : « في كتابي هذا كما في كتب اخرى لي، توالى صدورها منذ سبعينيات القرن الماضي رد متواضع لبعض من الدين الذي طوقت به مصر العربية اعناق الدارسين فيها ممن رعتهم عروبتها و تعهدتهم جامعاتها «.

و يتضمن الكتاب أربع قراءات لأعمال عدد من أعلام مصر العربية ، ممن تركوا بصماتهم الواضحة في الحياة الثقافية العربية كل في مجاله.

كانت القراءة الأولى « قد ظهرت في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، و تناولت الرواية التاريخية البديعة « الوعاء المرمري « للاستاذ محمد فريد أبو حديد أحد أعلام الفكر و الثقافة الذين سعوا منذ وقت مبكر إلى تأسيس خطاب عربي جديد يوحد مشاعر أبناء الأمة العربية الواحدة ويبدأ من أغوار الماضي السحيق منطلقا منه الى افاق المستقبل .

و في القراءة الثانية محاولة - والكلام مايزال للدكتور المقالح - لحوار تمنيت ان يشاركني فيه اخرون و هو عن كتاب « مقدمة في فقة اللغة » للدكتور لويس عوض ، و هو كتاب بالغ الأهمية ، لولا بعض الشطحات في الاحكام و التحليل التاريخي لم يتنبه إليها مفكر يحترم العقل و يؤمن بحرية الرأي.

أما القراءة الثالثة فهي عن الكتابات الادبية والفنية للمفكر والكاتب الصحفي الكبير»أحمد بهاء الدين» .

واشار الدكتور المقالح الى ان هذه الكتابات تمت كتابتها بطلب من مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الذي اصدر عام 1977م عن المفكر الراحل كتابا بعنوان « من مشاعل التقدم العربي ..أحمد بهاء الدين» .

أما القراءة الأخيرة فقد جاءت عن كتاب بالغ الأهمية وهو « الديوان» الذي حاول من خلاله مؤلفاه الاستاذان «عباس محمود العقاد و ابراهيم عبد القادر المازني « ان يفتتحا به مشروع مدرسة نقدية عربية حادة الاسلوب ترفض المجاملة والتزلف في تناول الكتابات النثرية والشعرية وان جانبت الموضوعية والدقة في كثير من احكامها و معاييرها .

و اشار الدكتور المقالح في ختام استهلال الكتاب إلى أن الحظ قد أسعده « بلقاء الاستاذ العقاد مرة واحدة في منزله وسط لفيف من مريديه الكثر ، و أسعدني كذلك بأكثر من لقاء مع الدكتور لويس عوض لكنه (أي الحظ) كان كريما معي الى أبعد حد ؛ فقد أتاح لي عقد صداقة حميمة مع الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين ، دامت اكثر من عشرين عاماً كانت بالنسبة لي كافية للتعرف على مواقفة وتتبع كتاباته العميقة تلك المنشورة في كتب أو المنشورة في الصحف و المجلات و زادت من اعجابي بثقافته الموسوعية و خصاله الانسانية النبيلة ».

افتتاح معرض الأشغال اليدوية والفنون التشكيلية في مدينة رداع

رداع /سبأ:

افتتح وكيل محافظة البيضاء المساعد لشؤون مديريات رداع علي محمد المنصوري أمس معرض الإشغال اليدوية والفنون التشكيلية والموروث الشعبي وإعمال الخياطة والتطريز والرسم والنحت و التدبير المنزلي و محو الأمية والحياكة والزهور الاصطناعية وغيرها و الذي نظمته طالبات المركز الصيفي السابع للمرشدات والفتيات بمدرسة الخنساء بمدينة رداع .

و تضمن المعرض العديد من نماذج اعمال الطالبات في تلك المجالات عكست مستوى الاستفادة التي جنتها المشاركات في المخيمات الصيفية التي أقيمت في المحافظة .

من جانبه اشاد الوكيل المساعد المنصوري بمستوى التفاعل الكبير الذي أبدته الفتيات المشاركات في المراكز الصيفية .

التوقيع على عقود لتنفيذ (12)مشروعا كهربائيا بكلفة (7,5)مليون دولار

الحديدة /سبأ:

وقعت الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالحديدة مع المؤسسة العامة للكهرباء على عقود تنفيذ 12 مشروعاً في مجال الكهرباء بتكلفة إجمالية بلغت خمسة ملايين و700 ألف دولار بتمويل حكومي.

و عقب التوقيع أكد محافظ المحافظة أحمد سالم الجبلي ضرورة التقيد بالمواصفات المطلوبة للمواد الكهربائية التي سيتم توريدها لتلك المشاريع.

من جانبه أشار مدير كهرباء منطقة الحديدة المهندس فواز العصامي إلى أنه سيتم بموجب العقود توريد مواد كهربائية تشمل الأعمدة و الأسلاك و المحولات الكهربائية لعدد من المناطق في مديريات الحالي و الحوك والميناء كمرحلة أولى من تحسين خدمات الكهرباء.

و لفت إلى أن هذه المشاريع ستعمل على تحسين الضغط العالي و التيار الكهربائي و حل المشاكل الفنية في الشبكات الكهربائية و إيصال التيار الكهربائي إلى المناطق المحرومة من الكهرباء و العمل على خفض حدة الأنطفاءات الكهربائية التي يسببها الضغط العالي لاستخدام الكهرباء.

من لحظة الظهيرة حتى موعد الإفطار في أيام رمضان

المكلا .. روحانية ومشاعر وأحاسيس إنسانية

تصوير / خالد بن عاقله :

بدت المكلا في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك كعادتها تشع بالروحانية، وتفيض بالمشاعر والأحاسيس الإنسانية النابعة من صميم تقاليد الإسلام وعاداته الأصيلة.

تعاملات الناس وتعاطيهم تميزت بالعفوية وكست الابتسامات العريضة الوجوه بعد أن من اللّه على عباده بطقس غائم جزيئاً وحرارة شبه معتدلة، خففت من آثار الصيام وشدت عزائم الأجساد المنهكة.

وحدها الصورة تغني عن ألاف الكلمات، وتعوض عن مئات الجمل المتقنة في صياغتها البليغة في تعابيرها، لالتقاط لحظات انتشت بها المكلا خلال ساعات أول يوم من أيام الشهر الكريم.. فشوارع المدينة قبل فترة الظهيرة كانت شبه خاليه لتغير الدوام الرسمي لموظفي القطاعين العام والخاص، حيث باشر موظفو الدولة دوامهم ابتداء من الساعة العاشرة , الحركة في الطرقات أصابها نوع من الشلل نظراً لتفاقم أزمة انعدام مادة الديزل التي يتجرع مرارتها سائقو المركبات والمواطنون عامة منذ عدة أيام للمكلا في رمضان طعم وإيقاع خاص حيث تبدأ الحياة في منتصف النهار , فتنبض الأسواق بالحياة, وتفتح الدكاكين أبوابها، ينشغل الكل بعمله , أصحاب الأسماك واللحوم , والخضار , وطباخو وجبات الموائد الرمضانية من الهريسة , والشوربة , والتمور , والسامبوسه , والكراش وغيرها... وعند العصر تشتد الحركة في الأسواق القديمة في المكلا, والشرج, ويبدأ الناس بالتجمع والجلوس في الأسواق وبالقرب من المساجد وعلى كورنيش سيف حميد في انتظار موعد آذان المغرب، بينما النسوة والفتيات ينشغلن في مطابخ منازلهن بإعداد موائد الإفطار لأربابهن وأبنائهن.

وفي ظل غياب دوي مدفع الإفطار، تبقى فرحة الأطفال في حي البلاد وجلوس الكبار أمام مسجد ألغالبي لأهل الحارة الأصليين أكثر الصورة تميزاً وإيحاء .. إلى جانب بساط الموائد الرمضانية بالقرب من مسجد الروضة للجالية الصومالية بالمكلا , وكذلك دكان باريسا الشهير , وحلقات الإفطار في المسجد.

المشهد الإعلامي العربي وأزمة الانتماء

شفاء منصر

يبدو المشهد الإعلامي العربي للوهلة الأولى في فورته المتصاعدة، مشهداً براقاً يوحي بالآمال العريضة والتفتح الزاهي الذي تنبئ به المُناخات السياسية الجديدة في عدد من الأقطار العربيّة، ليتولد لدى المشاهد انطباعٌ قوي بأنّ العالم العربي يعيش حراكاً سياسياً غير مسبوق من كثرة برامج الحوارات وحلقات النقاش. واتساعاً لهامش حرية التعبير من الكم الهائل للمحطات الفضائية والصحف والمجلات، لكن بعد قراءة دقيقة للمشهد الإعلامي العربي وخطابه سندركُ أنّه مجرد خطاب سرابي يحسبه المواطن العربي الظمآن للحرية والعدالة والديمقراطية ماء، وهو لا ماء ولا يحزنون !! بل إعلام هلامي ليس له ملامح واضحة ولا تأثير يذكر في صناعة الأحداث. جذوره عائمة في فضاءات غريبة ومعادية، لا تنتمي لواقعنا العربي بقيمة وعاداته وتقاليده، مما يعني أنّ هناك حالةً من الانفصال بين تلك الوسائل والمجتمعات التي تمثلها.

"والأخطر من ذلك أنّ هذه الوسائل تلعب دوراً هاماً في تغيير المجتمع شيئاً فشيئاً في اتجاه مضامين معيّنة"، وكمثال على حالة الانفصال للإعلام العربي عن المجتمعات العربية أنّ هامش الحرية الذي صدعت به رؤوسنا وسائل الإعلام غالباً ما يستخدم "كبديل عن الديمقراطية الغائبة في الدول العربية" والواقع الذي يقدم للمشاهد بصورة مضللة تصيبه بالإحباط والحيرة والسخط، فواقع حاله المزري والبائس ليس مثالياً بالدرجة التي تقدمه بها الفضائيات المشحونة بمظاهر الترف والرفاهية.

يطرح د . محمد الرميحي عدداً من الملاحظات للوضع الإعلامي الغريب في عالمنا العربي ذلك الإعلام الذي يسعى لتجاهل الحقائق وتزييفها ويعيش انفصاماً فاضحاً بينه وبين الواقع بجوانبه المختلفة في هذه الظروف شديدة التعقيد في مقال له بعنوان (زيارة للإعلام العربي مرةً أخرى) نشرها في مجلة الكويت يقول أنّ مشاهد المحطات الفضائية سوف يُعلنُ للوهلة الأولى (أنّ العالم العربي يعيش عصراً غير مسبوق من الحرية السياسية) من خلال الكم الهائل من برامج المناقشات والمناظرات.

أما فيما يتعلق بحال الفضائيات الزاخرة بمظاهر الترف والبذخ "فسيظن المراقب للمشهد الإعلامي العربي أنّ العالم العربي من المحيط إلى الخليج على الدرجة نفسها من الرفاهية والوفرة الاقتصادية التي تدل عليها المظاهر الاستهلاكية ومظاهر البذخ التي تنقلها الدراما والمسلسلات العربية".

"وسيخرج المراقب بانطباعات خاطئة عن القيم والعادات والتقاليد" بسبب ما تقدمه هذه المحطات من دراما وإعلانات مبهرة وأغاني فيديو كليب راقص رخيصة ومبتذلة تخاطب الغرائز "كما أنّ بعض مقدمي البرامج يكونون نماذج اجتماعية لا تنتمي إلى المجتمع الذي نعرفه ربما لأنّ تلك النماذج لا تريد أنْ تنتمي إلى الثقافة العربية وقيمها".

ويختتم الرميحي ملاحظاته عن المشهد الإعلامي العربي من خلال زيارته الخاطفة.

"بأنّ المشاهد سوف يروع لهذه الحالة من التفاهة والسطحية التي تكاد تسود من خلال التشابه الشديد في المضمون الذي تقدمه الفضائيات على كثرتها والتي تكاد تخلق حالة من عدم اليقين للشخصية العربية وخصوصاً في أوساط الشباب وتؤدي بأشكال مختلفة إلى تغليب القيم الاستهلاكية التي تكرس لها هذه البرامج شكلاً ومضموناً كل جهدها"، بسبب عجز تلك البرامج وعدم قدرتها على لعب دور مؤثر في نقل الثقافة والتعبير عنها.

أخيراً يبدو جلياً أنّ المشهد الإعلامي الذي لم يستفد إلا شكلياً من التطور المذهل في مجال صناعة الإعلام وتقنياته "وظل ناقلاً عن الإعلام العربي مديراً ظهره للاعتبارات الخاصة لمجتمعنا العربي اجتماعياً وثقافياً".